تقويم اداء تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية

على وفق مفهوم الكفاءة الرقمية من وجهة نظر طلبة جامعة بابل.

آيات حيدر ظاهر الزويني ayat.haider@s.uokerbala.edu.iq

أ.د.صادق عبيس الشافعي sadiq.o@uokerbala.edu.iq

(مستخلص البحث)

يهدف البحث الحالي الى (تقويم اداء تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية على وفق مفهوم الكفاءة الرقمية من وجهة نظر طلبة جامعة بابل) ، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي ، اما مجتمع البحث فتمثل بجميع طلبة قسم التاريخ – الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (264) طالباً وطالبة ، اما عينة البحث فقد بلغ حجمها (157) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، ولجمع المعلومات والبيانات حول متغيرات البحث أستخدم الباحثان الاستبانة ، اذ تكونت بصيغتها النهائية من (50) فقرة موزعة على (5)مجالات ولاستخراج النتائج النهائية حللت البيانات احصائياً بالاستعانة بالرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

وقد أسفرت نتائج البحث الحالي على :

ان مستوى توافر (الكفاءة الرقمية) لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل وبحسب استجابات افراد عينة البحث كانت بدرجة (متوسطة) وكذلك توصل البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث على فقرات اداة (الكفاءة الرقمية) تعزى الى متغير الجنس (ذكور– واناث) كذلك اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث تعزى لمتغير (الصف الدراسي) ولصالح افراد عينة الصف (الرابع) على افرادعينة الصف (الاول) ، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان قدماً مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ورد ذكرها في الفصل الخامس.

الكلمات المفتاحية (الكفاءة الرقمية ـ تدريسي ـقسم التاريخ – كليات التربية)

(Abstract)

The current research aims to identify (History Evaluation، the teaching performance of the History Department in the College of Education for Human Sciences at the University of Karbala from the students' point of view)، and the researcher followed the descriptive approach. As for the research sample، its size was (157) male and female students who were chosen by the stratified random method، and to collect information and data about the research variables، the researcher used the questionnaire، as it consisted of (50) items distributed over (5) fields، and to extract the final results، the data was analyzed statistically using the statistical package for the social sciences. (spss)The results of the current search have yielded: The level

of practice (digital competence) among the teachers of the History Department in the College of Education for Human Sciences at the University of Babylon، and according to the responses of the research sample، was (medium) degree. Attributable to the gender variable (male and female) and in the light of the results reached by the researcher presented a set of conclusions، recommendations and proposals mentioned in the fifth chapter.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولاً/ مشكلة البحث .

أن المتتبع لأحوال التعليم في العراق لاسيما الجامعي منه يلحظ أن مصطلح التعليم الالكتروني أو الرقمي لم يكن متداولاً في الثقافة التعليمية العراقية حتى ظهور جائحة كورونا التي بدأت من الصين وامتدت لتشمل اغلب دول العالم ، والتي فرضت العديد من القيود كان اصعبها الحجر الصحي ، الذي منع اكثر من مليار ونصف متعلم حول العالم من الذهاب الى مؤسساتهم التعليمية ، وان وزارة التعليم العالي العراقية وبعد انتشار هذا الوباء، اصدرت الامر الوزاري وتحديداً بتاريخ 2020/3/17 باستكمال العام الدراسي عن طريق استعمال التقنية التكنولوجية ، وذلك بتخويل الجامعات بإيجاد الالية المناسبة لإيصال المحاضرات الى الطلبة باستخدام المنصات الالكترونية المعتمدة عبر مراكز الحاسبات في الجامعات العراقية وغيرها من الطرق لضمان ايصال المادة الدراسية الى الطلبة .

(الشمري والشافعي ،٢٠٢٣: ٩٥٤)

فقد لاحظاً الباحثان من خلال من خلال مراجعتهم للآدب التربوي الى ان هنالك قصور في امتلاك الكفايات الرقمية لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية للعلوم الإنسانية ينتج عنه ضعف في استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، والذي يعتبر أحد متطلبات العصر الحالي .

ومن تلك الأدبيات ما اشارت اليه دراسة جاسم(2010) التي اكدت على وجود ضعف وتفاوت في توظيف التكنولوجيا بين التدريسيين كما بينت صعوبة تعامل التدريسيين مع التكنولوجيا الحديثة واستعمال الحاسوب في المحاضرات وكذلك دراسة (الشافعي،2012) التي اكدت على ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ على استخدامهم للتكنولوجيا، لان التدريسيين غير مؤهلين وغير مدربين على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في التعليم ، كما ذهبت دراسة (النايف والجبري، 2014) الى ان اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ نادراً ما يعملون على دمج التكنولوجيا في التعليم داخل القاعات الدراسية، اما دراسة النصراوي والشافعي (٢٠٢٣) فقد أكدت ان مستوى التمكن الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ كان بدرجة متوسطة .

(النصراوي والشافعي ،٢٠٢٣: ٤٥)

ان مراجعة تلك الأدبيات شجع الباحثان على أجراء دراسة تقويمية لمعرفة مستوى توافر الكفاءة الرقمية في أداء تدريسي قسم التاريخ ومن هنا يمكن حصر مشكلة البحث الحالي من خلال طرح السؤال الاتي (ما مستوى

توافر الكفاءة الرقمية في أداء تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة جامعة بابل)

ثانياً/ أهمية البحث.

أن العلم ظاهرة حضارية بذل فيها العلماء في تخصصاتهم المتنوعة جهوداً عظيمة للإفادة منها في الحياة العملية والعلمية ، حتى صار العلم يسهم مساهمة فاعلة في البناء المعرفي للإنسان وتكوين عقله وتطوير واقعه ، كما انه يساعد في مساعدة الانسان على انتاج وسائل تمكنه من تكوين وبناء مستقبله المزدهر. (Hussein،2018:48)

ويتسم العصر الحالي الذي نعيشه بسعة التطور التكنولوجي والعلمي الذي شمل مختلف مجالات الحياة لاسيما مجال التربية والتعليم ، فالتربية هي العامل الأساس في صنع العقول والافراد وبناء المجتمعات ، ومع هذا التطور التكنولوجي الفائق أصبحت التربية تسهم في رسم معالم التقدم الذي يهدف الى بناء الافراد الذين ينشدون الارتقاء ، وتعد مؤسسة التعليم العالي اداة أساسية لتحويل المجتمعات نحو الافضل عن طريق صناعة وتثقيف القادة وصناع القرار .

(عياصرة ،2011 : 19)

ونجد ان العالم اليوم يشهد تطوراً ونمواً متسارعا في المعرفة الانسانية والتكنولوجية، الامر الذي أدى الى أحداث تأثيراً كبير في وجهات النظر، التربوية والتي بدورها اكدت ودعت الى ضرورة الاخذ بخصائص وسمات هذا التطور ضمن السياسات التعليمية والسير على نهجه ، وبالنظر الى سمات هذا العصر المتلازم مع التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع مع معظم مجالات الحياة فقد شهد مجال التعليم وبمختلف مجالاته ضغطا وتوجها متزايد لإحداث التغير المطلوب والعمل على توظيف ادوات التكنولوجيا في التعليم واعتبارها من المقدمات والبديهيات الواجب توفرها والتي تقوم عليها اركان العملية التعليمية، الامر الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة منها من خلال العمل على توظيف واستخدام ادوات التكنولوجيا في التعليم واعتبارها من الاسس والمبادئ التي تقوم عليها العملية التعليمية ، وهذا ما يؤكده الكثير من المهتمين في المجال التربوي لاسيما في مجال طرائق التدريس..(Ertmen ، 2005:25)

فالتعليم العالي أمام تحديات كبيرة ، فأما ان يشبع الحاجات المعرفية والاقتصادية والاجتماعية ، واما ان يتخلف عن مجاراة الدول المتقدمة ، فالتعليم العالي هو الرائد الاول في قيادة وازدهار حضارة المجتمع من خلال تعزيزه لثقة المجتمع بمستقبله، لأنه يعمل على استنباط وحشد طاقاته عن طريق الجامعات . (عبد الحسين ومهدي،2015: 283)

ولكون التعليم العالي هو من يحدد عناصر النجاح وعلى كافة الأصعدة (اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية ، فكرية) الامر الذي قاد الى ادراك العالم الى حقيقة مفادها ان دور التعليم العالي مهم جدا، اذ أثبتت الدراسات والتجارب ان تقدم التعليم العالي مقرون وبعلاقة طردية مع رقي وسمو وتقدم الدول ، كما وتعد الرصانة العلمية حقيقة واضحة على ما تم الإشارة اليه وما لها من دور بارز في تزويد البلد بالقدرات والطاقات العلمية والخبرات

الاكاديمية علاوة على استقطاب وجذب العقول النيرة كعامل مساعد في رفد العملية التعليمية ومن جميع دول العالم .(الطائي، 2019 :66)

لقد شهدت العملية التعليمية تطوراً سريع في ظل التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية ، وقد رافق هذا التطور تطورا في الأساليب التي تستخدم في التعليم ولاسيما بعد ظهور الثورة الرقمية والتي شملت جميع القطاعات بدون استثناء ، وبدورها أعطت دفعة قوية وفاعلة غيرت من أساليب ومتطلبات الحياة لتحقيق الغايات المنشودة وبالتالي اصبح العالم عبارة عن شبكة من المعلومات الرقمية المترابطة على مواقع الانترنت ، لذا بدأت المؤسسة التعليمية ومنها الجامعات في تشجيع جميع افردها وبمختلف مناصبهم وتخصصاتهم بالعمل الجدي لأجل مواكبة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي. (خليفة،2020:97)

ويرى الباحثان ان التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم اليوم بات يفرض على الجميع استخدام التطبيقات التكنولوجية والإفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية التعلمية وتنفيذها في المؤسسات التعليمية.

وتعد الكفاءة الرقمية ، التي تمثل الاستخدام الواثق والإبداعي والنقدي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، عنصراً حاسماً فى محو الأمية الرقمية و يمكن أن يترك المستوى المنخفض من الكفاية الرقمية لأستاذ الجامعي في وضع سلبي ، ليس فقط في سوق العمل حيث تتطلب جميع الوظائف تقريبا مستوى معيناً من الكفاءة الرقمية ، ولكن أيضا في المجتمع ككل وعلى هذا النحو ، هناك صلة واضحة بين تعزيز الكفاءة الرقمية والجهود المبذولة لخلق مجتمعات أكثر شمولية

وتماسكاً، وركز التربويين على أهمية الكفاءة الرقمية في التدريس والتعلم واعتبروها مفيدة في حل العديد من المشكلات في عملية التدريس والتعلم.(Altuna& et al،2017 :145)

لقد اصبح الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في التعليم الجامعي من المواضيع ذات الاولوية التي يستوجب على اساسها إعادة النظر في مجمل النظام التعليمي في الجامعات، إضافة الى اعتماد التكنولوجيا في جميع مستويات التعليم الجامعي وفي جميع أنشطة وخدمات الجامعة المتنوعة وعلى هذا النحو أصبحت الكفاءة الرقمية مركز التحول الرقمي الذي يسعى الى تطوير مكونات العملية التعليمية التعلمية داخل الجامعة والذي يتضمن الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والبرامج الدراسية والادارة والتمويل وتقييم الطلبة. (علي،2013 :524)

فقد بدأ في السنوات الأخيرة استخدام التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم في الدول المتقدمة،والكفاءة الرقمية ليست مجرد وسيلة تعليمية بل هي عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة لأنها تقوم بوظائف جديدة تعجز عن تحقيقها بأي أسلوب آخر، فهى توفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين، وتعد الكفاءة الرقمية مدخلا أو منهجا في مجال تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية، ومع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعلم والتعليم تطور هذا المدخل وأصبح ظاهرة لمدلولاتها ومبرراتها وآثارها في عمليتي التعلم والتعليم. (الدليمي ،٢٠١٩: ١٥٤)

ويرى الباحثان في وقتنا الحالي ، ان الكفاءة الرقمية هي أحد الركائز المهمة التي تستند عليها مؤسسات التعليم العالي اذ بدأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بالفعل في ترسيخ البنية التحتية اللازمة

لتحقيق «الكفاءة الرقمية » لدى أعضاء هيئة التدريس كمحاولة لتعزيز عملية التحول في التعليم لدى التدريسين وبما يضمن وصول المتعلم للتعليم الرقمي بمفهومه الكامل عن طريق توفير الأجهزة والادوات والتطبيقات والمنصات التعليمية، وكذلك العمل على تأهيل الموارد البشرية عبر تدريبها بالتعاون مع الفرق الوزارية المختصصة.

ومما سبق كله يمكن حصر أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1-بيان اهمية مؤسسات التعليم العالي لاسيما الجامعية منها من خلال دورها في اعداد الكوادر العلمية المتخصصة وتنمية الاتجاهات والمفاهيم العلمية لدى الطلبة.

2-بيان أهمية كليات التربية للعلوم الإنسانية بوصفها الأساس في اعداد المدرسين الاكفاء والذين سيحملون مسؤولية تغذية العقول مستقبلاً.

3-مواكبة التوجهات العالمية في بناء المعرفة الرقمية، ومسايرة التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

4-بيان أهمية قسم التاريخ واسهامه في تزويد الطلبة بالمهارات التي تساعدهم على ربط الماضي بالحاضر والاستفادة من تجارب الماضي من اجل دفع عجلة التقدم حاضراً ومستقبلاً.

5-بيان أهمية الأستاذ الجامعي الذي يعد الركيزة الأساسية في تنفيذ وظائف ومهام الجامعة.

ثالثاً/ أهداف البحث .

١-التعرف على مستوى توافر الكفاءة الرقمية في اداء تدريسي قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة جامعة بابل.

٢- التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث على مستوى توافر الكفاءة الرقمية في آداء تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية حسب متغير الجنس (الذكور -الاناث) من وجهة نظر الطلبة .

٣- التعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث على مستوى توافر الكفاءة الرقمية في أداء تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بحسب متغير الصف الدراسي (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) .

رابعاً/ حدود البحث .

1- الحد الموضوعي (الاكاديمي):

يقتصر الحد الموضوعي لهذا البحث على تقويم أداء تدريسي قسم التأريخ في كليات التربية على وفق مفهوم الكفاءة الرقمية من وجهة نظر طلبة جامعة بابل .

2- الحد (البشري) :

جميع طلبة قسم التأريخ في كليتة التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل (الدراسة الصباحية).

3-الحد المؤسسي(المكاني):

اختير قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل مكاناً لتطبيق البحث .

4 – الحد الزماني : تم تطبيق إجراءات البحث في النصف الثاني من العام الدراسي (2022-2023)

خامساً/ تحديد المصطلحات .

أولاً/ التقويم (Evaluation) وعرفه كل من :

١-الغراوي والحلفي (2020) بانه:

" الحصيلة النهائية للأنشطة التي ينجزها الفرد ، والتي تتأثر بدوافع الفرد نفسه ودوافع تتعلق بظروف العمل" .

(الغراوي والحلفي،2020 :310)

التعريف الاجرائي للتقويم

هو العملية التي من خلالها يتم اصدار حكم على أداء تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية وتحديد نقاط القوة والضعف في عملية التعليم والتعلم .

ثانياً / الأداء(Performance) وعرفها كل من :

١-جاد(2003)بانه :

" انجاز الفرد للمهام الموكلة اليه ويرتبط هذا الانجاز او الأداء بمدى اكتساب الفرد للمهارات المختلفة التي تلزم لتحقيق هذا الإنجاز" . (جاد ،٢٠٠٣: ١٧)

التعريف الاجرائي للأداء:

هو الجهد الذي يؤديه تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية لانجاز عمل محدد .

ثالثاً/ الكفاءة الرقمية (digital competence) وعرفها كل من :

١-باسيلوتا واخرون (2022) بأنها:

مزيج من المعرفة والمهارات والمواقف التي تزيد من القدرة على الاستخدام الواثق والناقد والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية والتفاعل معها والعمل على مشاركتها في المجتمع.

(Basilotta&etal،2022: 5)

التعريف الاجرائي للكفاءة الرقمية

مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الرقمية التي يكتسبها تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية من خلال أساليب التعلم المختلفة، والتي تظهر في سلوكهم بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية، بحيث يمكن قياس أثره من خلال إحداث التغيير الإيجابي في سلوك المتعلمين في العملية التعليمية والموقف التعليمي.

الفصل الثاني (ادبيات البحث)

أولاً/ (جوانب نظرية)

المحور الاول (تقويم الاداء)

يحتاج الطلبة الى التغذية الراجعة من اجل التحسين والتطوير كذلك يحتاجها المدرسون الذين يقومون بالتوجيه والإرشاد لمعرفة ما يفهمه الطلبة وما لا يفهمونه ولكي يتمكن المدرسين من تعديل ادائهم ومعرفة العوائق التي يواجهها الطلبة اثناء عملية تعلمهم ، فلابد من تصميم اشكال للتقويم يتم بواسطتها معرفة آراء الطلبة وبانتظام بشأن جودة التعلم ومدى المساندة الأكاديمية التي يحصلون عليها من اساتذتهم ،هذه المعلومات تساعد على تحليل ومناقشة واصدار حكم على اداء المدرسين لإزالة العوائق التي تواجه الطلبة وتعزيز مقدرتهم على التعلم. (هوبا وفريد،2006 ،122)

وان الحصول على معلومات عن مستوى العاملين ومستوى فعاليتهم من أهم الأهداف التي يعنى بها تقويم الأداء ، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد ، فأهميته ترجع كذلك إلى ما يقدمه من معلومات مختلفة إلى الجهات المتعددة في المؤسسة المعنية ويمكن أن يستفيد الفرد من نتيجة تقويم أدائه في أنها ترشده إلى مدى نجاحه أو فشله في أداء مهام عمله .(حسين ، 1999: 14) .

ويرى الباحثان ان تقدم ونجاح المجتمعات يتحقق من خلال تحقيق المؤسسة التربوية لأهدافها المرجوة ولا يمكن تحقيق هذه الاهداف الا من خلال العنصر الاساسي فيها وهو المدرس ، لذلك فإن تقويم أداء المدرس عملية أساسية لضمان جودة التعليم وتحقيق الأداء المتقن، وإن تقويم أداء المدرس يجب ان يحظى بالعناية والاهتمام لكونه يعطى صورة حقيقية مبنية على اسس علمية عن المدرس، ومعرفة مدى نجاحه او فشله في المهمات الموكلة اليه .

اولاً/ ماهية تقويم الأداء

يعرف كودلاد (1994) تقويم الأداء بأنه " الحكم الذي يؤثر على سلوك وأداء العاملين في المؤسسة" (Goodlad,1994:p145)

وكذلك يرى الأغا(2004)تقويم الأداء بانه "العملية التي يتم بها التحقق من أداء المدرس لعمله في مجموعة من الكفايات التي يتم تحديدها سابقاً، واستخدام مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات المتعلقة بأدائه"(الاغا ،45، 2004)

اما الهويد (2012)يعرف تقويم الأداء بأنه " العملية المنظمة التي تقارن فيها اداء الفرد الفعلي بالأداء المستهدف وتحدد نواحي القوة والضعف في الاداء وتحدد أسبابها ثم التغذية الراجعة لتنمية التقويم لكل من الفرد وادارة الموارد البشرية ، للتأكد من مدى مساهمة ادارة الموار البشرية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية". (الهويد،2012: 9)

اما ديك (2015) يعرف تقويم الأداء على انه "عملية إدارية تقوم بشكل دوري تهدف إلى تحقيق هدف معين خطط له مسبقا من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في العمل والجهود التي يبذلها الفرد، وكذلك السلوك الذي يمارس في موقف ما"..(Dijk، 2015,:36)

ثانياً/ تقويم اداء أعضاء هيئة التدريس .

أصبح بإمكان الطلبة تقويم اداء التدريسيين من خلال الاعتماد على ملاحظاتهم فيما يتعلق بالتفاعل القائم في الفصل الدراسي ويمكن اعداد بطاقات ملاحظة تدون فيها الانشطة التي يجب ان تتوفر في المعلم ، ويجب ان يكون هناك محكات واضحة لفاعلية العملية التعليمية يتم في ضوئها تقويم مدى قيام المعلم بأدائه. (علام،2000: 42-43)

وان هذه العملية تتم من خلال مراحل تغير وتطور التدريسيين اثناء تطوير خبراتهم في التخطيط والتعليم والتقويم لتتناسب مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتالي يحقق النتاجات العامة التي ينبغي على التدريسي تحقيقها ،كما ويمكن للتدريسيين التعرف على مستواهم الحالي والتخطيط، ليكونوا اساتذة محترفين والارتقاء بمستوى خبراتهم . (دعمس،2008: 35)

ويعرف هارون (2013) تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بانها :

عملية مصممة تصميماً رسمياً بهدف فحص عمل التدريسين واصدار حكم على ادائهم لأغراض مهنية مثل توجيه وتحسين أدائهم وتقديم تغذية راجعة لهم، أو لأغراض وظيفية مثل منح الترقية أو العقوبة أو لأغراض تخطيط القوى البشرية ، وتتضمن عملية تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس استنتاجات من الجزء المشاهد من اداء التدريسي الى الكل غير المشاهد.

(هارون،2013: 36)

وهنالك ثلاثة مهام رئيسة يستند عليها أداء التدريسي في الجامعة وهي:

١-التدريس:- لابد من الانتباه والتركيز على المهمة الاهم للتدريسي عند محاولة تقويم أدائه، ويشتمل التدريس الخطة التدريسية خلال العام بما فيه من المقررات الدراسية التي يعمل الأستاذ على تدريسها وتطويرها ، فضلا عن الطرائق والأنشطة والوسائل التقنية وغير التقنية التي سيستخدمها . (Shaout&mohamed,2014:p967)

٢- البحث العلمي: ان البحث العلمي الأصيل يساعد الأستاذ على تطوير قدراته وممارساته المهنية ، كما أن البحث له ارتباط وثيق بعملية التدريس ، وهذه الإسهامات الفكرية لعضو هيئة التدريس تمكنه توسيع قاعدة البيانات المتعلقة بتخصصه من خلال الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة.

3 .خدمة الجامعة: ان للتدريسيين دور أساس في خدمة الجامعة وتسيير امورها من خلال ادوارهم الإدارية والمهنية إضافة الى مشاركتهم باللجان على مستوى القسم والكلية والجامعة، ومن هنا لابد ان يراعي المقومين الجهود التي يبذلها التدريسيي في أداء كل هذه المهام المنوطة به والخدمة التي يقدمها. (النجار،2010: 27)

ثالثاً/ أسس تقويم اداء أعضاء هيئة التدريس.

تشير الادبيات الى ان هنالك العديد من الأسس التي يعتمد عليها في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس نذكر منها الآتي: -

1-يجب ان ينطلق تقويم اداء التدريسي من اجل رفع ادائه وكفاءته التدريسية.

2-ان يستعمل لتشخيص جوانب القوة والضعف في أداء التدريسي. (جابر،2006: 275)

3-أن يتناول مختلف جوانب الاداء ولا يغفل اي منها ، بل ويتخطى ذلك الى مظهره الخارجي واتزانه الانفعالي وشخصيته ككل ،كما يجب ان يحمل طابع الاستمرار والديمومة ويواكب النمو المهني والتدريب اثناء الخدمة.

4-اشراك الاطراف المختلفة في تقويم اداء اعضاءهيئة التدريس واعطائهم الفرصة للتقويم الذاتي.

(مخائيل،2015: 88-89)

5-تنويع اساليب وادوات تقويم اداء اعضاء هيئة التدريس.

6-ينبغي استعمال عملية تقويم أعضاء هيئة التدريس لاستنهاض مهارتهم التربوية، فعلى المؤسسات ان توفر انماط الدعم لهم. (مارزانو وتوث،2014: 38)

رابعاً/ أهمية تقويم اداء أعضاء هيئة التدريس.

ان أهمية تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس كبيرة يمكن حصرها بالنقاط لاتية:

1-يسهم في اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالتدريب والنقل.

2-يسهم في كشف نقاط الضعف والقصور في أدائهم التي تحتاج الى التطوير واعادة النظر .

3-يزود التدريسيين بالتغذية الراجعة ، عبر معرفتهم بنظرة القائمين على عملية التقويم لهم .

4-يسهم في معرفة مدى تحقيق اهداف الجامعة .

5-يسهم في التعرف على نقاط الضعف في البرنامج مما يساهم في تطويره لاحقا.

(هارون،2013: 40)

ويرى الباحثان ان تقويم اداء عضو هيئة التدريس الجامعي يفيد في معرفة مدى الوصول الى المستوى أو معيار اللتدريس الجيد أو الإخفاق في تحقيقه، ويعد تقويم الأداء ضروري لتعزيز مواقف المدرسين المتميزين من جهة وتشخيص ضعيفي الأداء من جهة أخرى لتحقيق احد أهم الأهداف الرئيسة للجامعة ألا وهو التدريس وما يحققه هذا الهدف من نتائج لتحقيق الأهداف الأخرى كذلك تسهم عملية التقويم في الكشف عن انجازات أعضاء هيئة التدريس وإخفاقاتهم وتشجيعهم في تطوير كفاياتهم التدريسية في استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس ، فضلاً عن استخدام وسائل مختلفة في تقويم طلبتهم ، كذلك تكشف عملية التقويم عن الانجازات العلمية لاعضاء هيئة التدريس من بحوث ودراسات وأنشطة علمية وتوضيح مدى مساهمتهم في أنشطة وفعاليات الجامعة المختلفة على مستوى الجامعة أو البيئة المحلية.

خامساً/ اتجاهات تقويم اداء أعضاء هيئة التدريس.

هناك ثلاث اتجاهات لتقويم اداء التدريسيين وهي كما يأتي:

1-خصائص التدريسيين بوصفهم المعيار الاساس للكفاءات التدريسية ،سواء كانت هذه الخصائص مهنية أو شخصية او ثقافية.

2- العملية التدريسية: بعدها عملية اتصال تفاعلي تبادلي بين التدريسي والطلبة انفسهم ، ومعرفة ما يتم فيها من سلوك الطرفين ، سواء كان الاتصال والتفاعل لفظي او غير لفظي.

3-نتائج التعليم: فهي المؤشر الاهم في تحديد كفاءة التدريسي ، ويركز هذا الاتجاه على المخرجات ، وغالباً ما يتصدر استخدام الاختبارات. (الشون وعبدعطية،2011 :265)

المحور الثاني(الكفاءة الرقمية)

اولاُ / مفهوم الكفاءة الرقمية .

يعتبر مفهوم الكفاءة الرقمية من أحدث المفاهيم التي تصف المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا، حيث ان الكفاءة الرقمية تمثل فكرة جديدة ضمن مجال تكنولوجيا التعليم، محتوية على الإبداع والإنتاج ضمن وحدات جديدة يمكن استخدامها في المواقف التعليمية العديدة من خلال ما تقدمه من تطبيقات جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أهمها برمجيات الفلاش، معالجة الصور، البرمجيات ثلاثية الابعاد وبرمجيات الرسوم وغيرها (Adeyemon,2009:85).

ويعرف ديجيم (2016) الكفاءة الرقمية بأنها قدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال من أجل تطوير المهارات الحياتية وتعزيز قدراته داخل مجتمع المعلومات.

(Digem,2016:87)

ثانياً/ : مجالات الكفاءة الرقمية.

تتكون الكفاءة الرقمية حسب تصنيف إطار الكفاءات الرقمية الأوروبية الى خمسة مجالات وهي:

1-المعرفة المعلوماتية (المعلومات والبيانات): ويقصد بيها توضيح الاحتياجات من المعلومات لتحديد واسترجاع البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي للحكم على صلة المصدر ومحتواه لتخزين وادارة وتنظيم البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي. (Casey,2006,p22)

2-الاتصال والتعاون : ويقصد به التواصل والتعاون والتفاعل من خلال التقنيات الرقمية مع إدراك التنوع الثقافي للمشاركة في المجتمع من خلال الخدمات الرقمية العامة والخاصة.

3-إنشاء المحتوى الرقمي: ويقصد به انشاء وتحرير المحتوى الرقمي لتحسين ودمج المعلومات والمحتوى في مجموعة معرفة موجودة مع فهم كيفية تطبيق حقوق التأليف والنشر والتراخيص .ولمعرفة كيفية اعطاء تعليمات مفهومة النظام الكمبيوتر

4- السلامة وآمن المعلومات : ويقصد به حماية الأجهزة والمحتوى والبيانات الشخصية والخصوصية في البيئات الرقمية ، والوعي بالتقنيات الرقمية للرفاهية الاجتماعية والاندماج الاجتماعي. أن يكون على دراية بالأثر البيئي للتقنيات الرقمية واستخداماتها.

٥-حل المشكلات التكنولوجية : ويقصد به تحديد الاحتياجات والمشكلات وحل المشكلات في البيئات الرقمية واستخدام الأدوات الرقمية لابتكار العمليات والمنتجات لمواكبة التطور الرقمي .

(Calvani &etal, 2012,p45) والشكل (1) يوضح مجالات الكفاءة الرقمية

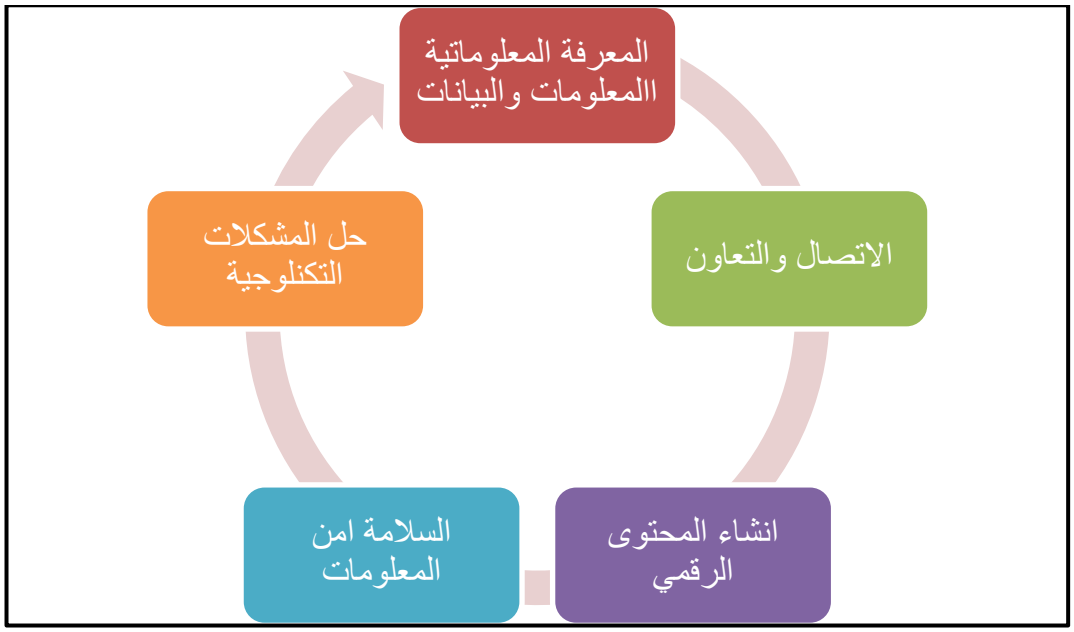

شكل (1) مجالات الكفاءة الرقمية

ويرى الباحثان ان الكفاءة الرقمية تعتبر هدفاً فعالاً متعدد الأوجه ، يغطي مجالات مختلفة ويدمج مجالات متعددة ، وبناءاً على ذلك فأن الكفاءة الرقمية تتكون من مهارات عديدة و تشتمل أبعادها على المستويات التقنية والمعرفية والأخلاقية ، ودمج المهارات ذات الصلة ضمن هذه الأبعاد .

ثالثاً/ أهداف الكفاءة الرقمية.

يمكن ابراز أهداف الكفاءة الرقمية بالنقاط لاتية:

١-تعزيز القوة التنافسية للمؤسسات التعليمية من خلال الكفاءة الرقمية لتساير التطور التقنى فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الثورة الرقمية).

٢-تزويد المتعلمين بمهارات ومعارف المعرفة المعلوماتية، والتعلم مدى الحياة ، وتدريبهم بما يتناسب مع احتياجات المجتمع العصرية ، واكتساب سمات وخصائص عصر المعلومات .

٣-جعل المتعلمين أكثر وعياً وتحفيزاً للكفاءة الرقمية .

٤-تلبية توقعات مجتمع المعلومات من خلال الاستخدام الامثل للتقنيات الرقمية.

٥-دعم البنى التحتية لمؤسسات التعليم العالى لاستخدام التكنولوجيا والتقنيات الرقمية.
(Parker & etal,2018:p76)

رابعاً/ أهمية الكفاءة الرقمية .

يمكن ادراج اهمية الكفاءة الرقمية في النقاط الاتية:

١- انها تمثل أحد ركائز متطلبات تحقيق المعرفة ودفع عجلة التحول من كونها مستهلكة للمعرفة الى منتجة لها.

٢- ان أهمية الكفاءة الرقمية تكمن في تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسائر التقنيات في التدريس والتعلم، إضافة الى اسهامها الفاعل في تحسين التدريس والتعلم وكذلك يزيد من كفاءة الإدارة والاسهام في تكوين تدريسي مبدع يمتلك الشغف والإدارة والحرية الاكاديمية لاختراق حاجز المألوف من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، مما يقود الى مساعدة التدريسي على التميز في أنتاج ونشر وتصدير المعرفة القائمة على التطبيقات التربوية بمجال التكنولوجيا الرقمية الامر الذي يؤدي الى نتائج تعلم إيجابية.((Sengthah,2016:11

٣-تعمل وبشكل كبير على مساهمتها في ردم الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع الواحد.

٤- تساير التطورات ومواكبتها وتعمل على مواجهة تحديات المستقبل.

٥- تسهم في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة المستدامة واعتبارها من المقاييس والمؤشرات المهمة في قياس جودة الجامعات.

٦- تساهم في تزكية رأس المال البشري من خلل تنمية قدراته ومهاراته.

٧- تشارك في بناء مجتمع التعلم المستمر مدى الحياة.

(Odongo&Rono،2017:p59)

ثانياً/ (دراسات سابقة)

أ- عرض الدراسات السابقة.

راجع الباجثان اكثر من قاعدة بيانات محلية وعربية وعالمية من اجل الحصول على دراسات سابقة تتعلق بمتغير البحث (الكفاءة الرقمية) وكانت حصيلة مراجعتهما الدراسات الاتية:

اولاً/ دراسة امهاج واخرون (2019)

(استخدام المعلمين التربويين للأدوات اللازمة للكفاءة الرقمية في التعليم العالي)

اجريت الدراسة في السويد وهدفت إلى تحديد استخدام المعلمين التربويين للأدوات الرقمية وحاجتهم الى الكفاءة الرقمية في التعليم العالي ، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، اما اداة

البحث فقد تمثلت بالاستبانة ذات التدرج الثلاثي بحسب مقياس ليكرت، اذ تم توزيع استبيان رقمي عبر البريد الإلكتروني على (105) معلم تربوي يمثلون كليتين تربويتين في جامعتين مختلفتين وقد شمل الاستبيان (16) سؤالا من نوع المغلق والمفتوح ، وقد تضمن الاستبيان (10) اسئلة الغرض منها تقييم كفاءة المعلمين التربويين الرقمية وكذلك لتحديد خبراتهم واحتياجاتهم فيما يتعلق برقمنة التدريس ، اما ما تبقى من اسئلة الاستبيان فقد خصصت لمعرفة نوع الادوات الرقمية التي يستخدمها المعلمين في عملهم وكيفية استخدامها، ولتحليل الاجابات واستخراج النتائج فقد استعمل الباحثون الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وقد اظهرت نتائج التحليل ان كفاءة المعلمين التربويين الرقمية بصورة عامة كانت متوسطة وهم بحاجة إلى التدريب المهني فيما يتعلق برقمنة التدريس ، كذلك اظهرت النتائج أن المعلمين التربويين لا يستخدمون الأدوات الرقمية في المقام الأول للأغراض التربوية، وبالتالي فهم بحاجة إلى دعم تربوي مكثف في إنشاء التدريس الرقمي، إضافة الى أن اغلبهم يستخدم شكلاً من أشكال الأدوات الرقمية في التدريس وهو جهاز الكمبيوتر المحمول ، اما بخصوص الخدمات والبرامج الرقمية الأكثر استخداماً من قبل المعلمين التربويين كانت منصات الطلاب الرقمية وأدوات الاتصال الرقمية وأدوات الاجتماعات الإلكترونية اذ تستخدم هذه الأدوات في التدريس والتواصل والاجتماعات والإدارة اليومية والبحث ، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث قدم الباحثون مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها ان المعلمون التربويون بحاجة إلى تحديد القيمة التربوية للأجهزة والادوات التربوية في سياق التدريس والتعلم الرقمي الخاص بهم وتقديم الدعم العملي لاستخدام الادوات الرقمية .

(Amhag&etal,2019:1-18)

ثانياً / دراسة ارتاتشو واخرون (2021)

(تصورات المعلمين للكفاءة الرقمية في مراكز التعلم مدى الحياة)

اجريت الدراسة في اسبانيا- ولاية الاندلس وهدفت الى تحليل مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي مراكز التعلم مدى الحياة في الاندلس بحسب مجموعة من المتغيرات ، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، اما اداة البحث فقد تمثلت بالاستبانة المتدرجة الاستجابات بحسب مقياس ليكرت ، اذ تكونت الاستبانة من (91) فقرة موزعة على خمسة مجالات تمثل ابعاد الكفاءة الرقمية هي (البيانات والمعلومات – الاتصال والتعاون – انشاء المحتوى الرقمي – امن المعلومات – حل المشكلات) وقد تم توزيع الاستبيان على (140) معلماً لمرحلة التعلم مدى الحياة في مجتمع الأندلس المستقل في (إسبانيا) ولتحليل الاجابات واستخراج النتائج فقد استعمل الباحثون الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وقد اظهرت نتائج التحليل أن مستوى توافر الكفاءة الرقمية بصورة عامة في اداء المعلمين المشمولين في البحث كان بدرجة متدنية كذلك أظهرت النتائج ان افراد عينة البحث من المعلمين يمتلكون المهارات المثلى في الاتصال والتعاون في المحتوى الرقمي، كما بينت النتائج أهمية عوامل مثل العمر وتدريب المعلمين ونوع المدرسة في زيادة

تطوير المهارات الرقمية وبالتالي زيادة كفاءتهم الرقمية ، ولم تظهر نتائج الدراسة اية فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث تعزى لمتغير (الجنس) وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث قدم الباحثون مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها تشجيع المعلمون على زيادة معرفتهم الرقمية وعدم استخدام الموارد التكنولوجية استخداماً سطحياً في التدريس .

(Artacho &etal,2021:1-8)

ب- اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كاداة من ادوات جمع المعلومات والبيانات، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة امهاج واخرون (2019) في مجتمع وعينة البحث التي شملت اعضاء هيئة التدريس الجامعي ، وكذلك تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بانها استخدم الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لاستخراج النتائج ، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة امهاج واخرون (2019) في النتائج اذا كانت نتيجة الدراستين هو توافر الكفاءة الرقمية في اداء افراد عينة البحث بدرجة (متوسطة) اما دراسة ارتاتشو واخرون (2021) فقد اظهرت نتائجها ان مستوى توافر الكفاءة الرقمية كان بدرجة متدنية.

ت- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

يمكن تلخيص جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بالآتي:

١-اختيار الإطار النظري المناسب للبحث وتنظيمه.

٢- اختيار المنهجية المناسبة لتحقيق الاهداف .

٣- اختيار الاجراءات والوسائل الإحصائية المناسبة.

٤- عرض النتائج وتفسيرها.

٥- اختيار المصادر والمراجع التي يحتاجها البحث.

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

يعرض الباحثان في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة كالأتي:

أولاً / منهج البحث :

يسعى البحث الحالي الى قياس تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية على وفق مفهوم الكفاءة الرقمية (دراسة مقارنة) لذا فان المنهج المناسب للوصول الى اهداف البحث هو المنهج الوصفي التحليلي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد بالواقع و وصفها وصفاً دقيقاً او التعبير عنها كماً او كيفاً .فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ،اما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة . (عباس وآخرون ،2017: 73)

ثانياً/ مجتمع البحث.

ويقصد بمجتمع البحث جميع الاشياء او الافراد الذين يشكلون مشكلة البحث وذات العلاقة بمشكلة البحث والذي يسعى الباحث ان يعمم عليهم نتائج بحثه .(أبو علام،٢٠١١ :١١٦).

وقد اشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل بحسب متغير الجنس والبالغ عددهم (٢٦٤) طالباً وطالبة موزعين على الصفوف الدراسية الاربعة . والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يبين خصائص مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس والصف الدراسي

ت	الصف الدراسي	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الأول	٢٨	٢٩	٥٧
٢	الثاني	٢٤	٢٧	٥١
٣	الثالث	٤٠	٥٦	٩٦
٤	الرابع	٢٤	٣٦	٦٠
المجموع		١١٦	١٤٨	٢٦٤

ثالثا/ عينة البحث .

وتعرف عينة البحث بأنها " عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام نتائج الدراسة وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي " ومن خلال التعريف يتضح لنا ان العينة تمثل جزءاً من المجتمع الاصلي من حيث الخصائص والصفات ، ويجب ان تمثل العينة المجتمع بشكل صحيح ، لذا يجب ان تغني العينة الباحث عن دراسة المجتمع بأكمله.(ابو علام ،٢٠٠٦: ١٥٦)

أعتمد الباحثان في اختيار عينة بحثهم على اسلوب (طريقة العينة الطبقية العشوائية) بسبب عدم تجانس المجتمع من حيث الجنس والصف.

وتقسم عينة البحث الحالي الى :

1- العينة الاستطلاعية .

أختار الباحثان العينة الاستطلاعية من المجتمع الاصلي ومن خارج عينة البحث الاساسية ، وان الهدف من استخدام العينة الاستطلاعية هو لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة ، وفهمهم الاستبانة ، ومعرفة مدى

وضوح فقراتها بالإضافة الى ذلك معرفة الوقت الذي يستغرقه الطلبة للإجابة على كل فقرات الاستبانة ،اذ اختار الباحثان وبالطريقة العشوائية الطبقية (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل ، وهذا العدد يشكل نسبة (١٢%) من عدد الافراد الكلي لمجتمع البحث والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يبين خصائص العينة الاستطلاعية بحسب متغير (الجنس والصف)

ت	الصف الدراسي	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الأول	٦	٨	١٤
2	الثاني	٤	٧	١١
3	الثالث	٦	٨	١٤
4	الرابع	٤	٧	١١
المجموع		٢٠	٣٠	٥٠

2-عينة التحليل الاحصائي.

تم اختبار الصورة الأولية على عينة من المجتمع الأصلي ومن خارج العينة الاساسية للبحث للتأكد من وضوح الفقرات ، وبعدها عن الغموض ، وصدقها وثباتها،وهذا ما يشار اليه بالصدق التجريبي للأداة.(Greenfield & Greener :2016:p253)

وأن العينة الاحصائية لها الدور الاساسي في بناء المقياس ، وذلك للحصول على البيانات الاحصائية لفقرات المقياس حيث تم اختيار عينة التحليل الاحصائي للفقرات بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع البحث الأصلي وقد بلغ حجمها (٢٠٠) طالبا وطالبة ، ويمثل هذا العدد ما نسبته (٤٢٪) من المجموع الكلي لطلبة قسم التاريخ لكلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل ، والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (3) يمثل خصائص العينة الاستطلاعية

ت	الصف الدراسي	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الأول	١٨	٢٨	٤٦
2	الثاني	١٣	٣٣	٤٦
3	الثالث	١٠	٢٥	٣٥
4	الرابع	٢٥	٤٨	٧٣
المجموع		٦٦	١٣٤	٢٠٠

2- عينة البحث الأساسية.

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث الممثل بجميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية –جامعة بابل ،والبالغ عددهم (٢٦٤)طالب وطالبة اختار الباحثان منهم وبنفس الأسلوب العشوائي الطبقي عينة بحثهما والتي بلغت حجمها (١٥٧) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ وهذا العدد يشكل نسبة (٥٩٪)من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث ،وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (4) يمثل خصائص عينة البحث الاساسية.

ت	الصف الدراسي	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الأول	١٧	١٧	٣٤
2	الثاني	١٥	١٦	٣١
3	الثالث	٢٤	٣٣	٥٧
4	الرابع	١٤	٢١	٣٥
المجموع		٧٠	٨٧	١٥٧

رابعاً / أداة البحث .

بما ان البحث الحالي يهدف الى تقويم أداء تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية على وفق مفهوم الكفاءة الرقمية من وجهة نظر الطلبة قام الباحثان ببناء الاستبانة وذلك لان الاستبانة هي الأداة المناسبة، وتعرف الاستبانة بأنها : مجموعة من الأسئلة التي تم تخطيطها واعدادها مسبقا والتي يجيب عليها افراد العينة ذاتيا بعدة طرائق.(ماتيوز وليز،2016 :416)

1- خطوات بناء اداة البحث:

بعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والادبيات والمراجع التي تناولت متغير الكفاءة الرقمية ، تم بناء استبانة الكفاءة الرقمية وبما يتناسب مع اهداف وعينة البحث الحالي ومن اجل بناء الاستبانة اتبعت مجموعة من الخطوات العلمية يمكن توضيحها بالآتي:

أ-تحديد مفهوم الكفاءة الرقمية .

يشير مفهوم الكفاءة الرقمية الى أنه " مزيج من المعارف والمهارات والمواقف التي تزيد من القدرة على الاستخدام الواثق والناقد والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية والتفاعل معها والعمل على مشاركتها في المجتمع" (Basilotta&etal ,2022:p5)

ب-صياغة الفقرات

بعد الاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات ذات الصلة بمتغير (الكفاءة الرقمية)، قامت الباحثة ببناء أداة بحثها المتمثلة بـــ(الاستبانة) والتي تكونت بصيغتها الاولية من (٥٠) فقرة موزعة على (خمسة مجالات)، وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) خصائص اداة البحث

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
1	المعرفة المعلوماتية (المعلومات والبيانات)	10
2	انشاء محتوى رقمي	10
3	الاتصال والتعاون	10
4	السلامة وامن المعلومات	10
5	حل المشكلات التكنولوجية	10
	المجموع الكلي لفقرات الاستبانة	50

2- الخصائص السايكومترية.

من الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في الأداة (الاستبانة) هي الصدق (Validity) والثبات (Reliability)، مما يجعل الأداة قادرة على قياس ما صممت لأجله، كما تساهم في الوصول الى نتائج دقيقة عند التطبيق.(Barker & etal,2002:57)

- **الصدق . (Validity)**

وللتأكد من صدق أداة البحث (استبانة الكفاءة الرقمية) .عمل الباحثان على التحقق من ذلك باستخدام الصدق الظاهري او ما يطلق عليه بـ(صدق المحكمين) ويقصد به صدق المظهر العام للأداة ومدى ملائمتها للمفحوصين ويتحقق ذلك من خلال وضوح التعليمات الواردة في الأداة ودقتها العالية وانطباق موضوعها على الهدف.

(Sreejesh & Mohapatra,2014:50)

ويتم التحقق من الصدق الظاهري للاداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وعلى هذا الأساس عمل الباحثان على عرض فقرات ومجالات (الاستبانة) بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرائق التدريس لما يتمتعون به من دراية وعلم في مجال تخصصهم وقد بلغ عددهم (٢٠) خبيراً ومحكماً ، لإبداء رأيهم فيها من حيث وضوح الفقرات ودقة صياغتها ومدى ارتباط كل فقرة ، واعتمدت نسبة (80%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة ، إذ يذكر بلوم وأخرون (1983) أن نسبة (80%) فأكثر تدل على الصدق الظاهري .

(بلوم وأخرون ، 1983 : 126)

وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية الفقرات ، بينما كان لبعضهم ملاحظات على بعضها لصياغتها اللغوية اوانها لم ترتبط بالبعد الواردة فيه ، وقد أخذ الباحثان بكل الملاحظات التي وضعها الخبراء سواء كانت لغوية او غيرها او نقل فقرة من مجال الى اخر وبعد مراجعة نسبة الاتفاق بين الخبراء تبين للباحثان ان فقرات الاداة قد حصلت

على نسبة اتفاق تزيد على (95%) وهي نسبة كبيرة تؤكد صلاحية الاداة وقد تضمنت الاداة (الكفاءة الرقمية) بصيغتها النهائية (٥٠) فقرة موزعة على (5) مجالات ،المجال الاول تضمن (١٠) فقرات ،المجال الثاني تضمن (١٠) فقرات اما المجال الثالث (١٠)مجالات والمجال الرابع (١٠) فقرات والمجال الخامس (١٠) فقرات .

❖ الثبات (Reliability).

يقصد بالثبات ، هو الاتساق في نتائج المقياس ، وهو الدقة في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوصين ، كما انه يعني الحصول على الدرجات نفسها تقريبا اذا اعيد تطبيقه اكثر من مرة وفي نفس الظروف .

(عمر واخرون ، 2010 :245)

ولأجل استخراج معامل الثبات لأداة البحث طبق الباحثان أداة بحثها على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (200) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ المشمولين بالبحث ، ولأجل حساب قيمة معامل الثبات أستخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال الرجوع الى درجات عينة التحليل الاحصائي، اذ حسبت درجة النصف الاول من الاداة ودرجات النصف الثاني، من خلال تجزئة فقرات الاداة الى نصفين واعتبرت الفقرات ذات الارقام الفردية هي فقرات النصف الاول وفقرات الارقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل ثبات نصف الاختبار (0.82) وأستعملت معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح الثبات وقد اصبحت بعد التصحيح قيمة معامل الثبات(0.90) وهذه النتيجة تدل على ان الاداة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات يستطيع من خلالها تطبيقها بمرونة على عينة البحث الاساسية .

سادساً/ تفريغ بيانات أداة البحث.

أعتمد الباحثان بعد الانتهاء من جمع الردود من افراد العينة بتفريغ بياناتها في البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية(spss) لغرض اجراء العمليات الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث ، وبما ان كل فقرة من فقرات أداة البحث تضم خمسة بدائل متدرجة لذا تمت عملية تفريغ البيانات عن طريق اعطاء درجة لكل بديل من البدائل الخمسة ، وقد حسبت الدرجة الكلية لكل طالب وفقاً للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات استبانة (الكفاءة الرقمية) والبالغة (50) فقرة ، وبذلك تراوح المدى النظري لدرجات افراد العينة على فقرات استبانة (الكفاءة الرقمية) (250) درجة تمثل الحد الأعلى للاستجابة ، و(٥٠) درجة تمثل ألحد الادني للإجابة.

سابعا / الوسائل الاحصائية .

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحثان طرقاً احصائية وصفية وتحليلية وذلك من خلال الاستعانة بالرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل اليها البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء اهداف البحث . ولتسهيل تفسير نتائج البحث مستوى تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ على وفق مفهوم الكفاءة الرقمية من وجهة نظر الطلبة ، عمل الباحثان بالإجراءات الاتية:

1 ـ تمت تحويل درجات الأوزان بدائل الاجابة عن فقرات أداة الدراسة إلى مستويات معيارية والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

(معيار تحديد مستوى توافر الكفاءة الرقمية في أداء تدريسي قسم التاريخ)

المستويات	الوزن المئوي	درجة التوافر
1.80-1	%36-%20	بدرجة قلية جداً
2.60-1.81	%52 - %36.10	بدرجة قليلة
3.40 -2.61	% 68 - %52.10	بدرجة متوسطة
4.20 -3.41	% 84 - %68. 10	بدرجة كبيرة
5 – 4.21	%100 - %84 .10	بدرجة كبيرة جداً

٢-لتحديد مستوى توافر الكفاءة الرقمية في اداء تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل، تم إيجاد قيمة كل من المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات البالغة (50) فقرة لأداة (الكفاءة الرقمية) وفيها يأتي عرض لنتائج البحث وتفسيرها .

أولاً /نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول(التعرف على مستوى توافر الكفاءة الرقمية في اداء تدريسي قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة جامعة بابل)

من أجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والبالغة 50 فقرة ، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات اداة البحث

ت	الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التوافر
1	يعتمد طرائق مختلفة في تعامله مع استرجاع محتوى المعلومات والبيانات الرقمية	611	3.10	0.36	%62.03	متوسطة
2	يجيد توظيف البرامج الالكترونية واعتمادها في تدريس المعلومات التاريخية	602	3.06	0.27	%61.12	متوسطة
3	يمتلك مهارة تنظيم البيانات والمعلومات الرقمية	605	3.07	0.31	%61.42	متوسطة
4	يتابع مع طلبته المواقع الالكترونية التي لها صلة بالمادة العلمية	617	3.13	0.42	%62.64	متوسطة
5	يزود الطلبة بالمعلومات الخاصة ببرمجيات معالجة النصوص	607	3.08	0.32	%61.62	متوسطة
6	يجيد استعمال برنامج الـ (الاكسل) عند تحليله للبيانات الخاصة بالطلبة	630	3.20	0.89	%63.96	متوسطة
7	يتقن تشغيل التقنيات الرقمية وطرائق تركيبها	611	3.10	0.38	%62.03	متوسطة
8	يعرف روابط محركات البحث المتوافرة في شبكة الويب	613	3.11	0.37	%62.23	متوسطة
9	يمتلك معرفة بأسماء المواقع التعليمية المتوافرة في شبكة الويب	614	3.12	0.42	%62.34	متوسطة
10	يوظف الأنشطة الإلكترونية (الواجبات ، التقارير القصيرة ، الاختبارات ...الخ) اساليبا عند تقويمه للطلبة معرفيا	614	3.12	0.39	%62.34	متوسطة
11	يشجع الطلبة على انشاء مجموعات)علمية Groups) ضمن مواقع التواصل الاجتماعي	612	3.11	0.37	%62.13	متوسطة
12	ينشر محاضراته في قناته التعليمية الخاصة (You tube)	615	3.12	0.40	%62.44	متوسطة
13	يعتمد تكنلوجيا التعليم عند تقديمه (PowerPoint- word المادة الدراسية(pdf-	620	3.15	0.43	%62.94	متوسطة
14	يراعي اشراك حواس الطلبة (البصرية ، السمعية ، النطقية) عند تقديمه للمادة الدراسية	607	3.08	0.31	%61.62	متوسطة
15	يعلم طلبته الية اعتماد الاميل الجامعي في الانضمام الى المحاضرات عبر هاتفه الشخصي	605	3.07	0.31	%61.42	متوسطة
16	يوضح لطلبته الية التعامل مع الصعوبات التكنولوجية التي تواجههم	610	3.10	0.37	%61.93	متوسطة
17	يستخدم وسائل الاتصال الرقمي عنده تبادله للمصادر والمعلومات العلمية مع الطلبة	614	3.12	0.39	%62.34	متوسطة

18	يعرف طلبته المواقع التعليمية المتوافرة على شبكة الانترنيت	617	3.13	0.43	%62.64	متوسطة
19	يعتمد في تبادل الخبرات مع الطلبة على بعض الأجهزة والمنصات الرقمية	608	3.09	0.33	%61.73	متوسطة
20	ينبه الطلبة على استخدام اساليب التكنولوجيا الحديثة عند شروعهم بالبحث العلمي	610	3.10	0.33	%61.93	متوسطة
21	يتضمن المحتوى الرقمي ملخصات لمحاور الدرس	608	3.09	0.33	%61.73	متوسطة
22	يتضمن المحتوى الرقمي اختبارات قصيرة(Quiz)	594	3.02	0.12	%60.30	متوسطة
23	يقسم المحتوى الرقمي الى محاور يعرض بصورة تتابعية	605	3.07	0.28	%61.42	متوسطة
24	يحتوي المحتوى الرقمي على امثلة تساعد الطلبة على فهمه	603	3.06	0.26	%61.22	متوسطة
25	في المحتوى الرقمي نصوص تثير التفكير العلمي لدى الطلبة	605	3.07	0.26	%61.42	متوسطة
26	تساعد روابط المحتوى الرقمي رجوع الطلبة الى المصادر العلمية	596	3.03	0.16	%60.51	متوسطة
27	من الممكن معاينة المحتوى الرقمي بمختلف الاجهزة المتوافرة لدى الطلبة (حاسوب، موبايل)	601	3.05	0.24	%61.02	متوسطة
28	تساعدالبرامج الرقمية على عرض المحتوى الرقمي بشكل مقبول ومرضي	601	3.05	0.22	%61.02	متوسطة
29	من الممكن ادراج المحتوى الرقمي في القناة الخاصة به (YouTube)	604	3.07	0.27	%61.32	متوسطة
30	يتضمن المحتوى الرقمي مثيرات (كالنص المكتوب، الصوت، الصورة، الفيديو، الرسوم)	595	3.02	0.14	%60.41	متوسطة
31	يعرف المخاطر ذات العلاقة بأمن وسلامة النظام الرقمي	599	3.04	0.20	%60.81	متوسطة
32	يساعد الطلبة على ايجاد الحلول لفقدان البيانات والمعلومات .	608	3.09	0.30	%61.73	متوسطة
33	يقوم بشكل دوري بأعداد نسخ الحفظ الوقائي للبيانات والمعلومات	608	3.09	0.31	%61.73	متوسطة
34	يشجع الطلبة على زيارة المواقع الموثوقة والخالية من الضرر.	605	3.07	0.31	%61.42	متوسطة
35	يعمل على غرس قيم الاستخدام المسؤول لتقنية المعلومات والاتصال	605	3.07	0.26	%61.42	متوسطة
36	يوجه طلبته باختيار كلمات المرور الفاعلة عند انشائهم للمواقع والصفحات الالكترونية .	605	3.07	0.28	%61.42	متوسطة
37	يبصر الطلبة بأهمية حفظ البيانات والمعلومات الالكترونية الخاصة بهم.	600	3.05	0.21	%60.91	متوسطة
38	يساعد الطلبة على كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة اخلاقية وأمنة	606	3.08	0.27	%61.52	متوسطة

39	يدرب الطلبة على اتباع قواعد السلامة والامان في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.	608	3.09	0.33	%61.73	متوسطة
40	يخبر الطلبة بطرائق البحث الامنة في شبكات الانترنيت.	614	3.12	0.39	%62.34	متوسطة
41	يتمكن من معالجة الصعوبات الفنية التي تواجهه اثناء استخدامه للتقنيات الرقمية	607	3.08	0.31	%61.62	متوسطة
42	يتقن استخدام برامج حماية الملفات من الفيروسات.	468	2.38	0.86	%47.51	قليلة
43	قادر على تشخيص المشاكل التقنية المحتملة حدوثها	452	2.29	0.83	%45.89	قليلة
44	يقوم بأجراء تعديلات على برامج الكمبيوتر وتطبيقاته وفقا لحاجته	464	2.36	0.89	%47.11	قليلة
45	يحذر الطلبة من تنزيل البرامج والتطبيقات المجهول المصدر.	460	2.34	0.88	%46.70	قليلة
46	يتقن مهارة التعامل مع الحاسوب .	462	2.35	0.86	%46.90	قليلة
47	يستطيع ان يحفظ ويسترجع محتوى الملفات تحسبا لأي طارئ.	457	2.32	0.86	%46.40	قليلة
48	يستخدم طرائق تدريس تتناسب مع تنمية التفكير الحاسوبي (حل المشكلات – الاستقصاء – الاكتشاف)	462	2.35	0.94	%46.90	قليلة
49	يساعد الطلبة في حل بعض المشكلات التكنولوجية	450	2.28	0.81	%45.69	قليلة
50	يشجع الطلبة على تبادل الأفكار لالية حل الصعوبات التقنية التي تواجههم.	443	2.25	0.90	%44.97	قليلة
	المتوسط العام للأداة	581	2.95	0.42	%58.96	متوسطة

ويوضح الجدول (6) أن مستوى توافر الكفاءة الرقمية في أداء تدريسي قسم التاريخ – جامعة بابل من وجهة نظر طلبتهم كان بدرجة (متوسطة) وفقاً للدرجات المعيارية التي حددها الباحثان في الجدول (5) إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.77) وبانحراف معياري (1.02) ووزن مئوي بلغ (55.48%) ، وهذه النتيجة مؤشرا على امتلاك تدريسي قسم التاريخ لمهارات الكفاءة الرقمية والتعليم عبر منصات التعليم الالكترونية وذلك وعلى الرغم من تدني مستوى الكفاءة الرقمية لدى تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية الى المستوى المتوسط ، الا أن الباحثان يران بأن هذه النتيجة مقبولة تربوياً وهي مؤشراً قوياً على التطور المهني لأعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ .

ثانيا/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث على مستوى توافر (الكفاءة الرقمية) في اداء تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة بحسب متغير الجنس (الدكور –اناث)

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتحليل استجابات أفراد عينة البحث وبحسب الجنس (ذكور- اناث) ، فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور (138.96) درجة وبانحراف معياري بلغ (8.37) درجة ، أما متوسط عينة الاناث فقد بلغ (138.51) درجة والانحراف المعياري (7.76) درجة ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t. test) لاختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات الاناث والذكور ، فقد تبين أن القيمة التائية المحسوبية (0.350) وعندما تمت مقارنتها بالقيمة الجدولية تبين أن القيمة التائية المحسوبية اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية (155) ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث بحسب متغير النوع(ذكور- اناث) والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	70	138.96	8.37	155	0.350	1.96	غير دالة
إناث	87	138.51	7.76				

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة على فقرات اداة الدراسة تعزى الى متغير الجنس ويعد هذا مؤشراً مهماً على ان تدريسي قسم التاريخ لهم نفس المستوى في تقديم (الكفاءة الرقمية) الى الطلبة وبغض النظر عن نوعهم سواء كانوا اناثاً ام ذكوراً ، ويعتقد الباحثان ان سبب استجابة افراد العينة على فقرات الاستبانة بهذا الشكل يعود الى ان افراد العينة يحملون نفس الافكار عن مستوى تقديم الكفاءة الرقمية لدى تدريسيي قسم التاريخ .

ثالثا/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث على مستوى توافر (الكفاءة الرقمية) في اداء تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بحسب متغير الصف الدراسي (الاول- الثاني- الثالث- الرابع)

ولتحقيق هذا الهدف ، حلل الباحثان بيانات استجابات أفراد عينة البحث وبحسب متغير الصف الدراسي ، فتبين أن المتوسط الحسابي لمجموعات البحث الأربعة والتي تكونت من (157) طالباً وطالبة، كانت (138.71) وبانحراف معياري (8.01) حيث أن المتوسط الحسابي لدرجة عينة البحث المختارة من المجموعة الأولى والبالغ

عددها (34) كان (137.38) درجة ، وبانحراف معياري (7.01) درجة ، أما المجموعة الثانية والبالغ عددهم (31) فقد بلغ متوسطها الحسابي (138.17) درجة ، وبانحراف معياري (9.25) درجة ، أما المجموعة الثالثة والبالغ عددهم (57) فأن متوسطهم الحسابي بلغ (136.72) ، والانحراف المعياري (8.05) ، في حين بلغ عدد افراد المجموعة الرابعة (35) وقد بلغ متوسطها الحسابي (143.69) وبانحراف معياري (5.55). والجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الأربعة بحسب متغير (الصف الدراسي)

الصف الدراسي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاول	34	137.38	7.01
الثاني	31	138.17	9.25
الثالث	57	136.72	8.05
الرابع	35	143.69	5.55
المجموع	157	138.71	29.86

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق في المتوسطات الحسابية وبحسب متغير الصف ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الأربعة ، استعمل الباحثان تحليل التباين الأحادي (One Way A nova) والجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث بحسب متغير الصف الدراسي في أداة البحث

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1160.60	3	386.868	6.676	2,67	دالة إحصائية
داخل المجموعات	8865.92	153	57.947			
المجموع الكلي	10026.522	156				

يتبين من الجدول (9) أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (6.676) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,67) عند درجتي حرية (3) و (156) ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة

احصائية لمتغير الخبرة ،ولمعرفة الاتجاهات في الفروق بين المجموعات الاربعة استعملت الباحثة اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المجموعات ، والجدول (10) يوضح نتائج اختبار (شيفيه)

جدول (10) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين مجموعات البحث الاربعة

ت	متغير الصف الدراسي	الفروق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	قيمة شيفيه	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	الرابعة – الاولى	6.31	0.010	3.950	2.67	دالة
2	الرابعة – الثانية	4.135	0.039	1.617		غير دالة
3	الرابعة – الثالثة	1.317	0.001	0.216		غير دالة
4	الثالثة – الاولى	0.66	0.983	0.053		غير دالة
5	الثالثة– الثانية	2.818	0.861	0.917		غير دالة
6	الثانية– الاولى	0.81	0.980	0.061		غير دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الرقمية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح افراد عينة المجوعة الرابعة (الصف الرابع) على حساب المجموعة الاولى (الصف الاول) وبفارق معنوي بلغ (6.31) وقيمة احتمالية (0.010) وهي اصغر من القيمة الاحتمالية (0.05) وبعد المقارنة باستخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية فقد بلغت قيمة اختبار شيفيه (3.950) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.67) وبذلك تكون هنالك فروق ذات دلالة احصائية في متغير الصف الدراسي ولصالح افراد عينة الصف (الرابع) على حساب افراد عينة البحث من طلبة الصف(الاول) ويفسر الباحثان هذه النتيجة على اساس ان طلبة الصف الرابع يمتلكون الخبرة الكافية عن مستوى توافر الكفاءة الرقمية في اداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة بابل وان خبرتهم اصبحت تراكمية كونهم استفادوا كثيراً من تجربة التعليم الالكتروني ومن ثم التعليم المزيج الذي استمر معهم لمدة ثلاث سنوات قبل دخولهم في الصف الرابع وبذلك كانت استجاباتهم ذات فروق ذات دلالة احصائية على افراد عينة بقية الصفوف.

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولا: الاستنتاجات(Conclusions)

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان ما يلي :

1- إن التعليم الجامعي هو احد المصادر الرئيسة في التطور الثقافي والحضاري والتكنولوجي للمجتمعات.

2- ان الأساس الذي يضمن تحقيق الأهداف المرجوة لتكامل نظام التعليم الجامعي هو جودة اعداد أساتذة الجامعات.

3- تعد الجامعات من المصادر العلمية التي تمد المجتمع بالكفاءات البشرية المؤهلة لخدمته وتطويره مستقبلاُ.

4- أن أعضاء هيأة التدريس من أغلى الثروات التي تمتلكها مؤوسسات التعلم العالي وهم وسيلتها في تحقيق التميز والارتقاء.

5- ان كليات التربية هي المصدر الاساس لإعداد مدرسي المستقبل ، وعملية تطويرها يسهم في مواكبة التطور العلمي في مجال مهنة التدريس.

ثانيا: (التوصيات (Recommendations)

1- أن تكثف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي البرامج التدريبية التي تسهم في رفع مستوى الكفاءة الرقمية لدى أعضاء هيأة التدريس الجامعي.

2- ان توفر وزارة التعليم العالي فرص ومنح دراسية في الجامعات العالمية للتدريسيين الذين يتصفون بأداء جيد.

3- ضرورة تضمين البرامج التدريبية لأعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ على التطبيقات والبرامج الرقمية التي تزيد من رفع كفاءتهم الرقمية .

4- توفير فرص الابتعاث للخارج لتدريب أعضاء هيأة التدريس وتنميتهم في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي والمعلومات.

5- الاهتمام بتقويم الأداء المهني لعضو هيأة التدريس في كليات التربية للعلوم الانسانية في قسم التاريخ للوصول لمستويات اتقان مناسبة وفق مفهوم الكفاءة الرقمية.

ثالثاً: (المقترحات propsitions)

1- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الرقمية واتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية.

2- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الرقمية والاستمتاع بالتعلم من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ.

3- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى الكفاءة الرقمية لدى تدريسي قسم التاريخ وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة.

4- اجراء دراسة لتقويم أداء تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية على وفق المعايير العالمية.

قائمة المصادر

1. ابو علام، رجاء محمود (2011) **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط5، دار النشر للجامعات، مصر.
2. الاغا ،ناصر حسين (2019) ،رغبة معلمي الحاسوب في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لمهارات الرقمية للمدربين: دراسة ميدانية تحليلية، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (2)، ج (2) ، الكويت.
3. بلوم، بنيانين واخرون (1983) ، **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني** : ترجمة محمد امين المفتي واخرون، الطبعة العربية ، دار ماكجدوهيل للنشر ، القاهرة 6مصر.
4. جابر، عبد الحميد جابر(2006)،**اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم التلميذ والمدرس**،ط1،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
5. جاد ، ايناس محمد (٢٠٠٣)، تقويم معلم الرياضيات لادائة التدريسي بالمرحلة الاعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة المنصورة
6. حسين ، عبد الفتاح دياب ، (1999) ، **التخطيط والرقابة اسس نجاح الادارة** ، ط2، المجموعة الاستشارية العربية ، القاهرة ، مصر
7. خليفة ، زينب حسن (2020) جودة المحتوى الرقمي ، **مجلة الدراسات في التعليم الجامعي** ، العدد (48) المجلد (10) ، مصر
8. دعمس، مصطفى نمر (2008) ،**استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته**،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
9. الدليمي، عبد الرزاق (2019)، استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات الاردنية، **المجلة العربية للأعلام وثقافة الطفل**، العدد: (6)، مصر.
10. الشمري ،علي مهدي والشافعي ، صادق عبيس (٢٠٢٣) ، قدرة تدريسي قسم التاريخ على أعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر الطلبة ،**مجلة الباحث** ،المجلد ٤٢،العدد الأول -الجزء الثاني .
11. شون، هادي كطفان و وفاء، عبد عطية (2011) ، تقويم اداء مدرسي ومدرسات الفيزياء في ضوء نموذج مارزانو، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**،مجلد17،العدد الثاني.
12. الطائي ، مصطفى (2019) الاتصال الرقمي ومستقبل الهوية في الدراما التلفزيونية العربية ، دراسة ميدانية ، **مجلة الباحث الاعلامي** ، العدد 36 ، الامارات العربية المتحدة.
13. عباس، محمد خليل واخرون (2017) **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الاردن
14. علام، صلاح الدين محمود(2000)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
15. علام، صلاح الدين محمود(2000)، **القياس والتقويم التربوى والنفسي اساسياته تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
16. علي ، محمد السيد (2013) **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
17. عمر، محمود احمد واخرون (2009) ،**القياس النفسي والتربوي**،ط1،دار الميسرة ، عمان ، الأردن

18. عياصرة، محمد عبد الكريم (2011) ، مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان لاستراتيجيات طرح الأسئلة الصفية ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،** المجلد (5) ، العدد (2) ، عُمان
19. الغراوي، ليث شعبان هاشم والحلفي، علي عودة محمد (2020) ، الاداء الوظيفي لدى ضباط وزارة الداخلية ، **مجلة مركز البحوث النفسية**، المجلد 31، العدد 3 ، مركز البحوث النفسية ، بغداد.
20. ماتيوز، بوب وليز ، روس (2016)، **الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، ترجمة الجوهري محمد، ط 1 ، المركز القومي للترجمة القاهرة، مصر
21. مارزانو روبرت ج ،وتوث مايكل (2014)، **التقويم الفعال للمعلم نموذج جديد لتطوير اداء المعلم وتحصيل الطلاب** :ترجمة الجيوسي، محمد بلال، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية
22. مخائيل، امطانيوس نايف (2015) **القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء وذوي الحاجات الخاصة**،ط1،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
23. النجار، نبيل جمعة صالح (2010) ،**القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان
24. النصراوي ،حيدر مكي والشافعي ،صادق عبيس (٢٠٢٣)التمكن الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة ،**مجلة الباحث،المجلد (٤٢)**،العدد الأول -الجزء الثاني-جامعة كربلاء.
25. هارون، منيرة محمد عبد الرحمن (2013) ، درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تقييم اداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الاسلامية بغزة، غزة، فلسطين.
26. الهويد ،ندى علي سالم(2012) ، مساهمة تقويم اداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي: دراسة ميدانية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في جامعة ام القرى، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة ام القرى ،كلية التربية.

1. Adeyemon، E. (2009). Integrating digital literacies into outreach services for underserved youth populations Reference Librarian، .85-98 ،)1(50(
2. Almas, A, & Kru msvik, R, (2017) Digitally Literate Teacher in Leading edge schools in Norway, journal of in_service education, vol. (33), No. (4), PP.497_497
3. Amhag, L,M &etal (2019): Teacher Educators' Use of Digital Tools and Needs for Digital Competence in Higher Education, Journal of Digital Learning in Teacher Education, V:(10)
4. Artacho,T,J&etal.(2021)Teachers' perceptions of digital competence at the lifelong learning stage,Department of Didactics and Scholar Organization, University of Granada, Granada, Spain
5. Barker، Chris & et al (2002)، RESEARCH METHODS IN CLINICAL PSYCHOLOGY An Introduction for Students and Practitioners، Second Edition، JOHN WILEY،ENGLAND
6. Barker، Chris & et al (2002)، RESEARCH METHODS IN CLINICAL PSYCHOLOGY An Introduction for Students and Practitioners، Second Edition، JOHN WILEY،ENGLAND
7. Basilotta,M,L&etal(2022)Teachers’ digital competencies in higher education: a systematic literature review, Facultad de Ciencias de la Salud y la Educación,

Departamento de Educación, Universidad a Distancia de Madrid, Vía de Servicio A-6, 15, Collado Villalba, 28400 Madrid, Spain .

8. Casey, J, Wilson, P (2006), A Practical Guide to Providing Flexible Learning in Further and Higher Education, Quality Assurance Agency for Higher Education Scotland Committee, Glasgow.
9. Digem ,(2015)Digitally Literate Teacher in Leading edge schools in Norway, journal of in_service education, vol. (33), No. (4), PP.497_497 .
10. Dijk,dina van (2015), Performance Appraisal and EvaluationInternational Encyclopedia of the Social & BehavioralSciences, 2nd edition, Vol 17,usa
11. Ertmer, P. (2005) Teacher Pedagogical Beliefs: the final frontier in our quest for technology integration"? Educational Technology Research and Development, 53 (4).
12. Goodlad, john.I (1994) what's schools are forphi delta, kappa education,usa.
13. Greenfield, Tony & Greener, Sue (2016),RESEARCH METHODS digital competence FOR POSTGRADUATES ,Third Edition, Wiley, nited Kingdo
14. Hussein ،juan s ،The performance of Higher Education ،Institutions in Iraq and key recommendations .
15. Odon go, A. & Rood, G. (2017) Digital Empowerment in Kenya,ICEGOV-Proceedings of the 10th International Conference on Theory and Practice of Electronic Governance, new Delhi, India available at.
16. Sengthah, S. (2016) digital competence in Education for School,Administrators and Teachers: the Malaysian experience, presentation on digital competence
17. Sreejesh, S & Mohapatra, Sanjay (2014), Mixed Method Research Design An Application in Consumer-Brand Relationships (CBR), Springer International Publishing, Switzerland.
18. Stangor، Charles (2011)، Research methods for the Behavioral Sciences، Fourth edition، Wadsworth، Cengage Learning، USA.